

## حشود من العاطلين يعتصمون أمام مبنى محافظة الناصرية



اعتماد اتحاد العاطلين عن العمل ممثل شرعي عنهم . وإعطاء ضمانات للتعيينات ورفض مبدأ المحاصصة الحزبية وإجراء إحصاءات دقيقة عن نسبة البطالة في المحافظة . وبعد ان استمر الاعتصام لغاية الساعة الرابعة عصرا فقد اعطيت ضمانات للمتظاهرين من قبل السيد عزيز كاظم علوان محافظ ذي قار بمنحهم مكان لبسطاتهم في مركز المدينة لحين توفير فرصة عمل مناسبة.

أدى به عدد منهم لوسائل الإعلام حيث كانت هناك مفاوضات بين المحافظ واتحاد العاطلين للقضاء على ظاهرة البطالة التي تشكل نسبة عالية في المحافظة والتي لا تتناسب وحجم المشاريع الموكلة في المحافظة . وإن مجموعة من المطالب التي قدمت للمسؤولين في المحافظة كان ضمنها إمكانية المشاركة في وحدات الجيش أو حماية الطرق التي أعلن عنها مؤخرا من خلال تشكيل وحدات تتكون من ٦٠٠ شخص لحماية الطرق الخارجية بين البصرة والناصرية .. وكذلك

هناك مقابلة قد تمت بين السيد احمد الشيخ نائب محافظ ذي قار وعدد من هؤلاء لإيجاد حل يتناسب وحقوقهم وذلك كون الأغلبية منهم من الخريجين الذين لم يحصلوا على فرصة للتعيين . كما شارك في هذا الاعتصام اتحاد العاطلين عن العمل والذي طالب بحلول وضمانات من قبل الحكومة المحلية بأسرع وقت ممكن شريطة ان لا تتعارض وخطة فرض القانون التي بدأت قبل فترة لإزالة المتجاوزين والبسطات في شوارع المدينة . ولم تكن هذه هي المرة الأولى حسبما

اعتصم ما يقارب (٢٥٠) عاطل عن العمل أمام مبنى محافظة الناصرية للمطالبة بالقضاء على آفة البطالة التي تشكل كارثة تنخر جسد العراق . ورفعت شعارات ولافتات تطالب الحكومة المحلية بإيجاد حلول مناسبة وسريعة لهذه الشريحة التي تعاني الجوع والحرمان والفقر . كما طالب المعتصمون بإيجاد فرص عمل لعدد من هؤلاء . وطالبوا بإيجاد أمكنة لإعادة بسطاتهم التي حرموا منها خلال هذه الفترة . حيث تم اختيار لجنة من هؤلاء للتفاوض مع المسؤولين في المحافظة علما أن

كان مصدر في الشرطة قال في وقت سابق لـ (أصوات العراق) إن مجموعة مسلحة مجهولة فتحت نيران أسلحتها على سيارة تقل موظفي كهرباء محطة الملا عبدالله الغازية بمنطقة المنزلة التابعة لقضاء الحويجة وقتلت سبعة موظفين بينهم مهندسون يعملون بالمحطة . يذكر ان الجماعات المسلحة التي تنشط في قضاء الحويجة وناحية الرياض كانت قد قتلت في بداية هذا الشهر ثمانية من عمال احد القواعد التابعة للجيش العراقي قرب بلدة الرياض . ومن جهة اخرى قال مصدر مسؤول في دائرة كهرباء ناحية تازة في ١٤ مارس ٢٠٠٧ إن عددا كبيرا من موظفي الدائرة نظموا يوم الثلاثاء إعتصاما مطالبين بزيادة مرتباتهم وتعزيز عناصر حماية المنشآت الكهربائية وأبراج نقل الطاقة بعد

تزايد هجمات المسلحين عليها مؤخرا . وأضاف " نظم موظف وموظفات كهرباء ناحية تازة (١٥ كم) جنوب كركوك إعتصاما طالبوا خلاله بضرورة زيادة عناصر قوة حماية المنشآت الكهربائية في كركوك من أجل الحد من الهجمات المسلحة التي تستهدف محطات إنتاج وإبراج وخطوط نقل الكهرباء في المدينة والأقضية التابعة لها " .

وتعد محطات توليد الطاقة الكهربائية في منطقة ( تازة ) من أكبر محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في مدينة كركوك، وشهدت المنطقة العام الماضي افتتاح محطتين لتوليد الكهرباء بطاقة إنتاجية تصل إلى ( ٢٢٥ ميغا واط ) .

الحالية التي مهمتها تنفيذ الخطة الامنية توجيهها قيادات متضاربة الافكار والاهداف، واني لا اعتقد بأن الاعمال الارهابية ستتحسن فور بدء الخطة الامنية كما قالت الصباح عن لساني بل اعتقد ان التمزق سيستمر الى ان تسقط حكومات المحاصصة ويولي الاحتيال وتستطيع القوى الديمقراطية ان تتوحد لبناء عراق خال من الاحتلال، خال من الارهاب، خال من التقسيم اذا ارادت ان تساهم في حقن دماء العراقيين ان تنقل آرائهم بدقة حتى لو كانوا غير متفقين مع رأي الصحيفة .

بتنفيذ خطة امن بغداد الجديدة . ان الصحيفة لها الحق ان تكتب رايها في اي قضية تريد ايصالها الى المتلقي ولكن ليس من حقها ان تتكلم بأسماء واشخاص آخرين قد لا يتفقون معها بالرأي وتضع اسماءهم على آراء الصحيفة وليس آراءهم، لاني بحكم كوني شيوعيا وعضو في تنظيم اسمه (اتحاد الشيوعيين في العراق) فإن هذا التنظيم له رأي في مجمل العملية السياسية وان حكومة المحاصصة الحالية بحكم تركيبها الطائفية والقومية غير مؤهلة لحل مشاكل العراق، فإن اغلب قياداتها ذات ولايات مزدوجة، وان التركيبة العسكرية



وتبين انها تعود الى موظفي دائرة كهرباء ملا عبدالله الذين تم خطفهم هذا اليوم من قبل مجهولين " . وأشار " تم نقل الجثث الى شعبة الطب العدلي تهديدا لتسليمهم لذويهم " .

جماعة مسلحة صباح يوم ٢٠٠٧/٤/٥ . يذكر ان محطة الكلا عبدالله الغازية تعد احد المحطات المهمة في توليد الطاقة الكهربائية في مدينة كركوك وتقع على بعد (٢٠ كم) غرب كركوك . وكان مصدر أمني مسؤول في الشرطة العراقية بمدينة كركوك قال إن قوات الشرطة عثرت على سبع جثث تعود لموظفي دائرة كهرباء مدينة كركوك بعد اختطافهم في كمين نصب لهم قرب كركوك . وأوضح المصدر ان "مجموعة مسلحة قامت بعملية خطف لموظفي دائرة الكهرباء أثناء ذهابهم الى عملهم حيث كانوا يستقلون سيارة اجرة من نوع كيا في طريق المنزل التابعة لقضاء الحويجة (٧٠ كم جنوب غرب

## اضراب عمال الكهرباء في كركوك

قام موظفي محطة كهرباء منطقة الملا عبد الله بالاضراب عن العمل لساعات بسبب تعرض زملائهم للخطف والقتل على يد مسلحين، وهددوا بوقف إنتاج الطاقة الكهربائية إذا لم يوفر لهم مسؤولي الحكومة ومدينة كركوك الحماية الكافية . وأوضح أحد الشهود لوكالة انباء (أصوات العراق) المستقلة أن موظفي كهرباء منطقة "الملا عبد الله" اضرابوا لساعات اليوم " نتيجة تعرض زملائهم للقتل والاختطاف، وهددوا بوقف إنتاج الطاقة الكهربائية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم من قبل حكومة نوري المالكي وحكومة كركوك " .

وجاء الاضراب نتيجة تعرض سبعة من زملائهم الى القتل على ايدي

عراقية ومنها المشكلة الامنية التي هي جزء من مشكلة العامة لاتحل الا من خلال وجود تيار ديمقراطي عام يستطيع حشد الجماهير حوله من خلال برنامج واسع يتعد عن الطروحات القومية والدينية، واني ادعو كافة هذه القوى ديمقراطية ويسارية الى توحيد كلمتها والعمل بجدية لبناء هذا التيار . وقد نشرت صحيفة الصباح في العدد (١٠٤٠) والصادر في يوم الثلاثاء (١٣ شباط) مايلي (لقد توجهنا بسؤالنا عن خطة امن بغداد الى عدد من المفكرين والاعلاميين والاكاديميين، فأجابوا رغم ان الخطة لم تبدأ بعد الا انها

## ما هكذا يا صحيفة الصباح تورد الأبل

عبدالحسن حسين يوسف / رئيس تحرير صحيفة بلاغ الشيوعية

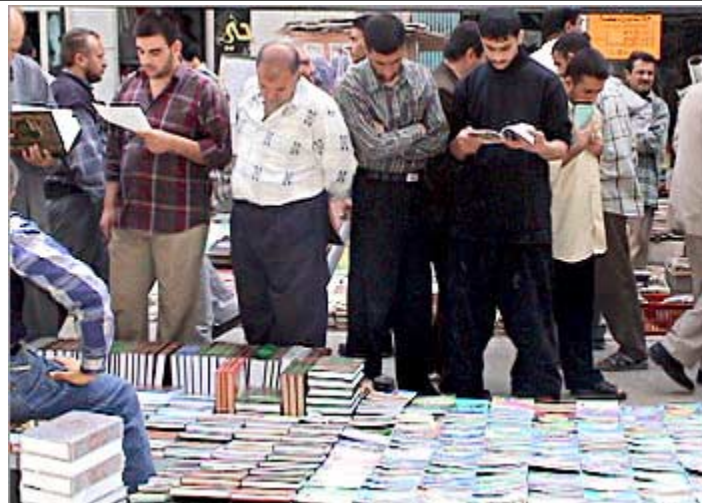
كنت ضمن من وجه اليهم صحيفة الصباح اليومية، وهي كما هو معروف الصحيفة الاساسية للاعلام العراقي (الحكومي)، سؤال عن رأيي في الخطة الامنية الجديدة وماهي توقعاتي هل تنجح او تفشل كسابقاتها من الخطط وقد كان جوابي تحريريا هو التالي: انني اتمنى لهذه الخطة النجاح لأن نجاحها هو حقن لدماء الشعب العراقي بكل اطيافه وخصوصا دماء الكادحين الذين تضطرم

ظروف عملهم الى التجمع في الساحات والشوارع العامة الأمر الذي يجعلهم اكثر من غيرهم عرضة للمفخخات والعبوات الناسفة، ولكن بما ان الحزب القومي لا يستطيع بحكم عقليته الشوفينية المتخلفة حل المسائل القومية فإن الأحزاب الدينية، والمتكونة بطريقة طائفية لا تستطيع حل المشاكل الطائفية بل انها تحتاج الى التكتل الطائفي لديمومة وجودها وحشد الجماهير حولها، ولهذا فإن حل المشكلة

## موظفو دائرة مجاري كربلاء يتظاهرون لتحسين رواتبهم

تظاهر المئات من موظفي دائرة مجاري كربلاء أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتحسين رواتبهم وتحديد ساعات العمل ومعالجتهم من الإصابات التي لحقت بهم بسبب العمل . وقال مسؤول محطة مجاري (المسيلية الفرعية) المهندس ستار عبد الهادي لو كالة انباء "اصوات العراق" " خرج أكثر من (٤٥٠) موظفا من الدائرة في تظاهرة صباح اليوم، مطالبين بأن يصل صوتهم إلى الحكومة المركزية وإلى وزارة البلديات لكي تأخذ في الحسبان مطالب هذه الشريحة الواسعة من الموظفين من مختلف الصفات والمسؤوليات " . وأوضح عبد الهادي أن المتظاهرين طالبوا بـ " منح مخصصات خطورة والعدوى والنقل وبدل الطعام، وإعادة مكافآت الساعات الإضافية التي كانت تصرف للعاملين في المجاري في زمن النظام السابق " . وزاد " إضافة إلى صرف المكافآت

مقاهه بوجهه المبتسم وسعدون هليل يبيع كتب ماركس وانجلز ولينين وهو راكب سيارته (رينو) لاتهمه أزمة البانزين وغلاء سعره ويستمر الصديق العزيز كريم حنش باصدار مجلته (فكر حر)، يحيط به كل اعضاء التجمع الثقافي في شارعك، والرفيق يوسف محسن لايهمه الا بل اشكاليات وطلاسم كتابات الشهيد مهدي عامل، ومازن لطيف يستنسخ كل اصدارات موقع (الحوار المتمدن) ليوزعها مجانا او يبيعها الى الرفيق فواد محمد علي عندما لا يجد في جيبه اجرة العودة الى البيت او ثمن (٤/١) بيبيسي)، ويفصل خليل يوزع مجلته (افكار معاصرة) مجانا رغم انها في بعض الاحيان القليلة جدا فيها (ريحة طائفية) . لقد كانوا يقولون يا ابا محسد ان القاهرة تكتب ويبروت تطبع وبغداد تقرا، اننا يا ابا طيب قلبنا المعادلة كلها فاصبحت بغداد تكتب وبغداد تطبع وبغداد تقرا لتكون مرة اخرى



كوفة العصر الجديد منارة للسياسة والادب والفن الثوري . ان احفادك يا ابا طيب سيجعلون من احفاد قاتلك (فاتك) كشعرة في مفارقهم (بالمناسبة اني اصلع) ويبقون كما بقيت صامدين شامخين ويعملون جاهدين من اجل تحويل (تمود) مناصرين لاخيم صالغ وليس اعداء له ويظهرون كل الزوايا المظلمة من احفاد (فاتك) لينيروها بالفكر الحر بعيدا عن النصوص التي عفى عليها الزمن وتجاوزها منطق التاريخ، من تسعى له قدم..

عبدالحسن حسين يوسف  
احد جرحى التفجير الارهابي في شارعك الخالد..

## رسالة تعزية الى ابوطيب المتنبى الى شهيد الكلمة الحرة الصادقة

بعد التحية في الوقت الذي نعزي فيه انفسنا نعزيك ايضا بفقدك كوكبة من احفادك في شارعك بالاسم والحقيقة، هذا الشارع الذي اقضى مضاجع قاتلك (فاتك الاسدي) واحفاده من امثال نوري السعيد وبهجت العطية وناظم كزار وصادق حسين والزرقاوي وكل حثالات التاريخ، هؤلاء الذين جعلوا من انفسهم حراس للجهل ودعاة للعمل خارج التاريخ ويومه تنعق في خرائب (القشله) ومحاولين جهدهم بغلق شارعك وكتم انفس احفادك حاملي الفكر التنويري الذي حملته وحملوه بعدك . اننا نعاذك يا ابا محسد سوف لن ننهزم امام (الفاتكين الجدد) كما بقيت انت شامخا اعلى من قاتلك (فاتك) وسيبقى نعيم الشطري يعلن بصوته الجهوري كل يوم جمعة (بيت بلا مكتبة كحديقة بلا ورود) و (الخشالي) صاحب مقهى شاهيندر رغم جراحه بفقد اولاده يتصدر ديوان

ليبينوا عراقا واعيا ليس فيه شارع واحد للثقافة كشارعك بل كل زواياه منارة هادية للفكر التقدمي ويضعوا افكار احفاد فاتك الاسدي في مزبلة التاريخ جنباً الى جنب مع (السلعوة والطنطل) ولن ينقطعوا عن زيارة شارعك ونردد معك ان شارعك (خير من تسعى له قدم)..